

شرح مشكل الآثار (48) "ما روي عن رسول الله في النجوى من نهى وإباحة" للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202-3-01

مصطفى العدوي

وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى ملىء السماوات
وملىء وارضى ملىء ما بينهما وملىء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد. احق ما قال العبد وكله - [00:00:02](#)
احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولم اعطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:28](#)
اما بعد فمع مجلس متجدد من مجالس شرح مشكل الآثار للامام رحمه الله تعالى ومع فضيلة الشيخ مصطفى ابن العدوي حفظه الله
تعالى واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع قدره - [00:00:49](#)
وفي الدنيا والاخرة وان يجزيه عنا وعن الاسلام والمسلمين خيرا. الله يحفظك يا شيخ. مع باب اه جديد في هذا الكتاب وهو آ قال
الامام الطحاوي رحمه الله تعالى مشكل روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى من نهى - [00:01:09](#)
ومن اباحة. نعم. اه شيخنا حفظك الله اورد الامام الطحاوي رحمه الله تعالى حديثا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال
لاصحابه الم انهكم عن النجوى واورد اشكالا فقال - [00:01:29](#)
آ ان هناك سور متعددة في اباحة النجوى بشروط معينة السؤال هل النجوى ما حكمها؟ هل صح ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن النجوى وما هي السور التي يجوز فيها التناجي؟ جزاكم الله تعالى خيرا. وجزاك الله الاسلام - [00:01:46](#)
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد مرحبا بك يا فضيلة الشيخ. الله يحفظك الله يحفظك ويبارك فيك يا شيخ. اثابك الله
وسلمك. شيخنا يحفظها. ومن باب التذكير بالخير فلاخي - [00:02:10](#)
الشيخ حسان بن عبد الرحيم حفظه الله تعالى كتاب طيب وهو كتاب فضائل القرآن سورة صورة سواء كانت هذه الفضائل عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة او عن التابعين - [00:02:25](#)
ولكن الله يغفر له الناشر قصر في نشره بالقدر الكافي له ولا فهو مرجع مفيد في بابه جزاك الله خيرا الله يحفظك يا شيخ كتب الله لك
ولكتابك وسائر عملك القبول والسماعين والسماعات الله يحفظك يا شيخ انا هذا يعني من شيئا من الله يكرمك - [00:02:52](#)
الشيخ حسان الله يحفظه اه هل ما معنى؟ ما معنى النجوى اولا التناجي والتسارر نعم. تصالح بين شخصين او بين مجموعة اشخاص
فهذا التساؤل يسمى التناجي التناجي وهو الكلام سرا - [00:03:11](#)
قال الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس يعني اثنين يتصارران لغرض وهو ان
احدهم يحث الآخر على الصلح والعفو - [00:03:35](#)
او يحث على الصدقة لا خير في كثير من الجهم ده من الامر صدقة او معروف او اصلاح بين الناس فالتنازي والتسارر وهو حديث
الناس سرا بعضهم لبعض وردت احاديثه تفيد واحاديث تنهى عنه - [00:03:57](#)
الحديث الذي ذكره اخي فضيلة الشيخ حسان حديث طويل في اخره ان النبي قال الم انهاكم عن النجوى؟ هذا حديث الله في
الاسناد. نعم لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. لكن ورد عن رسول الله - [00:04:17](#)
عليه الصلاة والسلام بسند صحيح انه قال مم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر فان ذلك يحزنه طبعاً الشيطان يقول له لماذا

يتنجيانك؟ لعلهما يتآمران على قتلك لعلهم يغتابانك لعلهم فاقدين الثقة فيك لانك - 00:04:33

اه تفشي الاسرار وتخون البنات والشيطان يتلاعب بها فالحديث هو اذا كنتم سلاسة فلا يتناجى اثنان دون الاخر فان ذلك يحزنه ثابت صحيح وبالطبع قال العلماء اذا كنتم خمسة فلا يتناجى اربعة دون الخامس - 00:04:54

عشرة فليتنجى تسعة دون العاشر. اشد احزانا. نعم. القياس مع الاولى يعني اذا كانوا عشرة يجتمعون ويتفقون يبعدون واحد وهم يتكلمون كلهم فيزن انهم يتآمرون عليه واقوى به. الظن في ذلك - 00:05:15

فسورة النجوى المنهي عنها اذا كنتم ثلاثة فلا تناجسنان دون الاخر فان ذلك يحزنه فان ذلك يحزنه ورد في الكتاب العزيز قول الله تعالى في شأن اليهود الم تر الى الذين نوهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه - 00:05:35

ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وهذا شأن بعض الناس الان وخاصة اصحاب الجامعات والاحزاب الله يهديهم. امين وبعض النساء يكن لبعض بهذه الطريقة يعني امرأة تريد ان تغيظ الاخرى فتأتي الى امرأة ثالثة - 00:05:58

وتسارعها تكلمها في اي كلام في اي موضوع المهم هي ليس قصدها الكلام قد ما قصدها يحزنون. احزنت قل لي مازا يتكلمون علي هما يتكلمان علي فهذا عيادا بالله اسلوب مكر - 00:06:22

وصاحبه اثم فاعله اثم هو يريد فقط اغاظة من امامه. فاتي مسلا الشيخ حسن لشخص تتكلم في اي في اي موضوع فاتجد من الناس يحزن لماذا يتكلمان سرا تحية يختلقها الشيطان - 00:06:38

في اذاء الناس والاستباحة المحرم تيجي واحدة من الاخوات تريد ان تغتاب الاخرى مسلا يا ابراهيم تغتاب الاخوة مسلا سعاد متزوجة ابراهيم مسلا منه لله يا ابراهيم منه لله. كل يوم على الصبح يضربها منه لله ظالم - 00:07:06

هي لا تقصد ان ابراهيم زالم انما تقصد ايه؟ التشرذ. ان سعاد مضروبة يوميا على رأسها فانت يا ابراهيم؟ يعني ما تقصد تشتم ابراهيم؟ ولا قصدها تنال من ابراهيم؟ انما قصدها ماذا - 00:07:29

تفزع سعاد وانها كل يوم ضرب على رأسها يوميا واضح الكلام؟ ففي النجوى ايضا اقول هذا لان بعض الجماعات والعياد بالله والاحزاب والتحزبات ما له فائدة في الاصرار. لكن يأتي لصاحبه الذي في الجماعة معه ويتسارع معه - 00:07:44

كلام لا فائدة فيه كلام تافه كله. لكن غرضه احزان من لم ينتظم معهم في هذا السلك سلك التحزبات النسوة ايضا يريدن يكيدن يكاد يكيد بعضهن لبعض. في المسجد في المسجد يا مسلمة حرام عليك يا مسلمة - 00:08:05

تكيد امرأة تاخذ الثانية على جنب وتكلمها سرا بقصد الاضرار بمن؟ بالاخرى عارفة ان عدوتها قال تعالى الم ترى الا الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان - 00:08:24

ومعصية الرسول واذا جاؤوك حيوك بما لم يحييك به الله فاتضح لنا ان من النجوى ما هو محمود لا خير في كثير من نجاهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. وايضا محمود بالضوابط - 00:08:45

لا اخز شخصا واسر اليه امام شخص ثالث انما اختلط بالناس اخذه على جنب ووضح له مرادي فالنجوى منها المحمود ومنها المذموم. المذموم ما كان لاحزان الناس وما كان ثلاثة دون الرابع او اثنين دون الثالث - 00:09:00

او كانت تناجي بشر كان التنازي بشر هناك من يتناجى بالاثم والعدوان والعياد بالله هذا والله اعلم. شيخنا الله يحفظك ورد بعض الطرق عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اذا كنا اربعة - 00:09:21

قال لا يضره وكم ان اذا كان اربعة لا يضره اثنان يتناجيان واثنان مع نعم مع بعضهم كده محمولة على هذا. ورد عن ابن عمر من فعل ما كان يضم رابعا اذا اراد ان التلاج يأتي بشخص رابع. مم. حتى يشغلها ببعض ويتكلم هو مع صاحبه - 00:09:42

نعم صح ان ذلك النهي في السفر خاصة؟ لا ما الذي قال في سفر خاص؟ ورد اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر لان ذلك يعجب الاوقات التي قيدت ذلك بالسفر خاصة ضعيفة. نعم - 00:10:02

نعم ولا نعم. الله يبارك فينا ويحفظك. نجوى من الشيطان. هل يتصور يا محمد ابن عنتر هل يتصور ان النجوى بالخير من الشيطان؟ لا طبعا نجوى مزنوق. نجم مزوم احسنت - 00:10:17

لكن لآخواني شيء في هذا تفضل هل سحرة فرعون الحب ينزل عليهم هذا فتنزعوا امرهم بينهم واسروا النجوى لا ليست هذه النجوى صاروا التناجي التشاور فيما بينهم. المأ من قوم فرعون. هم. يعني ابتعدوا عن الناس كل آآ ناس كثيرون موجودون هؤلاء - 00:10:36

ما فينا ان نختلف فيما بيننا تعالوا بعيد عن فرعون وان القوم نتشاور. اتفضل. ثم اتى الثالث اثنان يتكلمان ففوجنا بثالث فسكتا سكت لما جاء قطع المناجاة النافعة تفضل بارك الله فيك - 00:10:58

شيخنا يعني اورد ايضا حفظك الله الامام الطحاوي آآ بابا اخر وهو مشكل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول آآ الامام في آآ قتل النبي صلى الله عليه وسلم وما فعل بالعراقيين. هل كان ذلك عن ردة او كان حدا - 00:11:24

آآ لاسلامهم يعني فعلوا ذلك حين كانوا مسلمين. ففعل ذلك حدا بهم وليس ردة. وآآ والذي في قصة الاورانيين ان قاوما من عرينة ومن عقل اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فازهروا الايمان. ثم ما لبثوا ان اظهروا - 00:11:43

ان بهم مرض انهم استوخموا المدينة. لكن الفت النزر الى ان القول بانهم اشتكوا للاستسقاء ده الاستسقاء في البطن. والذي من اجل اخواننا في الرحلة من هنا للسلوم حوالي مرسى مطروح حتى طوابير العلاج هذا نوع المرض لم يثبت. في الخبر - 00:12:06

شكوا بطونهم فيه كلام اه قد ايضا كلف اخونا عبدالسلام ابن ها؟ عبدالسلام منصور حفظه الله من المنصورة نعمل بحس في هذا الحديث فاستمر به زمنا طويلا واخرج فوائدا منه كثيرة - 00:12:26

اعود قائلا ان العورانيين اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا ان استوخموا المدينة واشتو المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بان يخرجوا مع ابل صدقة الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها - 00:12:49

وفي بعض الروايات انهم هم الذين طلبوا بذلك من رسول الله. فخرجوا فارسل النبي معهم الراعي ما هي من الصدقة؟ فلما شربوا وصاحت ابدانهم قتلوا الراعي قتل الله ومثله بها - 00:13:07

فارسل النبي في اثرهم من اتى بهم فؤاد بهم مثل ما فعلوا بالرأي من واشد ايضا فقال الصحابي روى الحديث قوم كفروا بعد ايمانهم وارعدوا وسرقوا الابل وقتلوا واضح انه سلام. فمن هنا فعل بهم الذي فعل. فالظاهر ان - 00:13:25

كانت ردة كما فهمها بعض الصحابي انهم قتلوا على الكفر وعلى اقيم عليهم حد الحراة كذلك. والله اعلم. شكرا الله يحفظك اه اه تعرض ذلك مع الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن المثلى - 00:13:55

اما ان يقال ان النهي عن المسلك كان بعد ذلك او يقال انه يجوز تمثيل جزاء وفاق ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لانصره الله. هل يصح النسخ يا شيخنا في هذا؟ نعم. ورد في بعض - 00:14:14

الطرق ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك عن المثلى القلب النسخ له وجه لكن آآ القيل بالابقاء ليل له وجه. وجزاء سيناتهم الله اعلم ابن عباس ان ذلك في المشركين بسبب نزول - 00:14:34

ورد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان ذلك في المشركين لكن اطرق اليه يعني نعم الله يحفظك عود اه ايضا في باب اخر وهو آآ روى الامام رحمه الله تعالى قال باب مشك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:01

لانه قال امرت بقرية تأكل القرى. هم. استشكل المعنى اه القرية هي مجموعة البيوت المستقرة. سواء اطلق لها في اصطلاح ان قرية او مدينة. نعم ولذلك على سبيل المسال مكة قرية - 00:15:27

تنظر ام القرى ومن حولها. وترى مثلا وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون الى ان ذكرت كلمة القرية. القرية مجموعة البيوت - 00:15:49

المستقرة امرت بقرية اي بالهجرة الى قرية. نعم تأكل القرى اهالي القرى ينتصرون عليهم. نعم. والله اعلم. بارك الله فيك. الله يحفظك شيخنا. نختم ان شاء الله تعالى - 00:16:09

هذا الباب وهو آآ اورد الامام رحمه الله تعالى آآ قول الله سبحانه وتعالى او فيما نزل في قول الله سبحانه وتعالى ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدا بما لم - 00:16:25

افعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ورد سبب النزول في اكثر من آ صنف في اليهود في المنافقين هل هناك

ترجيح او كل يصح يا شيخنا - [00:16:41](#)

جزاك الله خيرا. الله يحفظك. كتوطئة لا يمنع ان يكون هناك اكثر من سبب نزول الله الواحدة نعم. كقوله جل ذكره لما تحرم ما احل

الله لك نزلت في ماريما ونزلت في - [00:16:58](#)

اكل النبي العسل عند هو شرب النبي العسل عند زينب بنتي جحش. فقد تتعدد اسباب النزول الى الواحدة. نعم. ويثبت كل سند لان

قول فنزلت الآية اجتهد من الصحابي انها نزلت الآية عند هذا لكن لا يمنع ان تكون نزلت عند شيء اخر ايضا - [00:17:14](#)

نعم. فقد تتعدد اسباب النزول للآية الواحدة اما عن آ لا تحسبن الذين لا تحسبن الذين يرفعون بما اتوا ويحبون ان يحمدا بما لم

يفعلوا. حاصل المعنى ان الشخص الذي يحب ان يحمدا بما لم يفعل - [00:17:36](#)

لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولو عدهم نليم لا تحسبن الذين

يفرحون بما اتوا اي بما فعلوا يفعلون الجرائم ويحبون ان يحمدا - [00:17:57](#)

على جرائمهم تلك يفرحون بما اتوا اتوا من قيل نزلت في اليهود اليهود كانوا يأتون الى الرسول عليه الصلاة والسلام فيسألونه بعض

المسائل وهو يسألهم وهو يسألهم بعض المسائل. هم - [00:18:13](#)

ايحبون ان يحمدا بما لم يفعل لا تحسبن الذين يفرحون بما اتهم. فيقولون زهبا الى محمد وغششناه. نعم. وضحكنا عليه وسببناه

وقلنا السلام عليكم وهما فيقولن السلام عليك فهما السلام عليكم ويضحكون مع بعضهم على - [00:18:35](#)

الصنيع الذي صنعوه يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدا ممن لم يفرقوا. نحن ونحن ونحن فازا شكرهم شاكرهم فعلوا. هم. فاحبوا

ان يحمدا مما لم يفعلوا وطعنوا في رسول الله. عليه الصلاة والسلام - [00:18:51](#)

كذا قال بعض العلماء اليهود كتموا صفة النبي وغشوا المسلمين ومع ذلك يحبون ان يحمدا بامور لم يفعلونها. فنزلت باليهود ونزلت

المنافقين. وفي اي شخص كائنا ما كان يعمل سيئات يعمل منكرات ويحب ان يحمدا. هم. على هذه المنكرات - [00:19:08](#)

والله اعلم نعم يعني ورد ان كما قلت يا شيخنا الله يحفظك. ايوه. ان اليهود كانوا يأتون النبي صلى الله عليه وسلم يسألهم عن اشياء

يجيبونه بغير اه الحقيقة ثم يخرجون وقد يمتنون على المسلمين انهم ايه؟ بعض العلم. نعم نعم - [00:19:34](#)

وايضا نزلت في المنافقين حين التخلف عن الجهاد اذا لاقوكم اذا سلقوكم بالسنة حداد يتخلف عن الغزوة فاذا رجع الرسول اظهر انه

كان في الغزوة وقال نحن فعلنا وفعلنا وفعلنا - [00:19:54](#)

يحب ان يحمدا بما لم يفعل وهو اصلا متخلف وكذاب. نعم نعم. هل تتنزل عن المسلمين يا شيخنا بعض المسلمين بعض الصفات هذه

بالامانة. مم نعمل فيه مسلمون لان نعوز بالله يعني - [00:20:12](#)

كثير من الموصى انكر هذا يعني ورد النباس انكر هذا المعنى انها تنزل في المسلمين قالها بل نزلت في اليهود نزولها في اليهود لكن لا

يمنع من التصرف بهذه الصفة ان ياخذ نفس الحكم. نعم. نعم - [00:20:27](#)

لان القرآن فيه ان الله قال لانزلكم به ومن بلغ والعبرة بهم اللفظ. نعم بارك الله فيك. اتفضل. جزاكم الله تعالى خيرا واسأل الله سبحانه

وتعالى في نهاية هذا المجلس - [00:20:45](#)

ان ان نشكر الله سبحانه وتعالى ثم نشكر فضيلة الشيخ على ما يقدم وعلى ما ينفع اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفعه الدرجات

وجزاكم الله خيرا على حسن انصاتكم واستماعكم وحضوركم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

الله يحفظك يا شيخ - [00:21:03](#)